

أهل التفسـير [9] الإمام جـار الله الزـمخـشـري وـتـفـسـيرـه الكـشـاف | دـ.

عبد الرحمن الشـهـري

عبد الرحمن الشـهـري

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صـاحـبة التـفـسـير منـذ تـضـحـية وـنـور هـدـاـيـة آـيـة سـبـقـوا إـلـى التـحـرـير وـالـتـنـوـير تـنـوـير حـبـيـبي عـهـد الـأـمـام السـابـق وـقـاتـادـة وـمـجاـهـدـة وـشـيـوخـهـمـ كـثـيرـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الحـمـدـ لـلـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ وـنبـيـنـا مـحـمـدـ وـعـلـىـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ - 00:00:00

اللهـمـ عـلـمـنـا ماـ يـنـفـعـنـا وـانـفـعـنـا بـمـا عـلـمـتـنـا وـزـدـنـا تـوـفـيقـاـ وـهـدـىـ وـاخـلـاصـاـ فـيـ القـوـلـ وـالـعـمـلـ اـبـيـهاـ الـاخـوـةـ المـشـاهـدـوـنـ معـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ مـفـسـرـ وـكـتـابـ منـ كـتـبـ التـفـسـيرـ يـمـكـنـ انـ يـقـالـ فـيـهـ ماـ قـيـلـ فـيـ المـتـبـنيـ وـشـعـرـهـ اـنـهـ قـدـ مـلـأـ الدـنـيـاـ وـشـغـلـ النـاسـ مـنـذـ الفـهـ مـؤـلـفـهـ وـحتـىـ - 00:01:08

يـوـمـنـاـ هـذـاـ سـوـفـ نـقـفـ مـعـ هـذـاـ مـفـسـرـ وـمـعـ كـتـابـهـ وـمـعـ الـدـرـاسـاتـ الـتـيـ دـارـتـ حـولـ هـذـاـ الـكـتـابـ حـتـىـ نـخـرـجـ باـذـنـ اللهـ تـعـالـىـ وـقدـ اـخـذـناـ فـكـرـةـ مـوـجـزـةـ عـنـ الـكـتـابـ وـعـنـ الـمـفـسـرـ. مـفـسـرـ - 00:01:38

فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ هـوـ الـعـلـامـ جـارـ اللهـ. مـحـمـودـ اـبـنـ عمرـ الزـمـخـشـريـ. الـمـولـودـ فـيـ قـرـيـةـ زـمـخـشـرـ فـيـ مـنـطـقـةـ خـوارـزمـ. مـنـ اـعـمـالـ بـلـادـ فـارـسـ. وـقـدـ وـلـدـ الـأـمـامـ الزـمـخـشـريـ فـيـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ النـائـيـةـ - 00:01:58 مـنـ قـرـىـ خـوارـزمـ عـامـ اـرـبـعـةـ وـسـتـيـنـ اوـ عـامـ سـبـعـةـ وـسـتـيـنـ بـعـدـ الـأـرـبـعـمـائـةـ. كـمـاـ ذـكـرـ ذـلـكـ فـيـ جـوـابـهـ لـاـحـدـ تـلـامـذـتـهـ. حـيـثـ رـاـسـلـهـ اـحـدـ تـلـامـذـتـهـ وـرـاـسـلـهـ اـيـضاـ الـأـمـامـ السـلـفـيـ يـسـتـجـيـزـهـ بـكـتـبـهـ وـمـرـوـيـاتـهـ - 00:02:18

فـقـالـ لـهـ فـيـ جـوـابـهـ اـنـيـ قـدـ وـلـدـتـ فـيـ قـرـيـةـ مـغـمـورـةـ مـنـ قـرـىـ خـوارـزمـ هـيـ قـرـيـةـ زـمـخـشـرـ. وـكـانـ الـمـيـلـادـ فـيـ شـهـرـ رـجـبـ مـنـ عـامـ سـبـعـةـ وـسـتـيـنـ بـعـدـ الـأـرـبـعـمـائـةـ وـقـدـ نـشـأـ الـأـمـامـ الزـمـخـشـريـ فـيـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ وـطـلـبـ الـعـلـمـ بـعـدـ - 00:02:38 بـعـدـ انـ كـبـرـ وـشـبـ فـاـخـذـ يـطـلـبـ الـعـلـمـ عـلـىـ شـيـوخـ خـوارـزمـ وـعـلـىـ مـشـاـيخـ بـلـادـ فـارـسـ وـعـلـىـ غـيـرـهـاـ رـحـلـ رـحـلـاتـ كـثـيرـةـ فـيـ الـعـرـاقـ وـالـىـ مـكـةـ وـالـىـ الـمـدـيـنـةـ وـرـحـلـ إـلـىـ الـيـمـنـ وـرـحـلـ إـلـىـ بـوـادـيـ آـنـجـدـ - 00:02:58

وـاـكـثـرـ مـنـ التـنـوـيرـ وـالـتـرـحالـ حـتـىـ اـنـهـ لـمـ يـبـلـغـ الـثـلـاثـيـنـ مـنـ عـمـرـهـ حـتـىـ اـصـبـحـ مـنـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ. وـالـأـمـامـ الزـمـخـشـريـ مشـهـورـ بـعـلـمـهـ الـغـيـرـيـ فـيـ عـلـمـ الـبـيـانـ وـعـلـمـ الـعـرـبـيـةـ وـهـوـ فـيـ هـذـيـنـ الـعـلـمـيـنـ مـنـ الـمـبـرـزـيـنـ - 00:03:18

الـعـلـمـاءـ الـكـبـارـ قدـ صـنـفـ كـتـابـهـ فـيـ التـفـسـيرـ الـذـيـ سـوـفـ نـتـحـدـثـ عـنـهـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ وـاسـمـ كـتـابـهـ فـيـ التـفـسـيرـ مشـهـورـ وـمـعـرـوفـ. سـمـاـهـ الـكـشـافـ عنـ حـقـائـقـ التـنـزـيلـ وـعـيـونـ الـاـقاـوـيـلـ فـيـ وجـوهـ التـأـوـيلـ. هـذـاـ هـوـ عنـوانـ - 00:03:38

الـذـيـ سـمـاـهـ بـهـ الـأـمـامـ الزـمـخـشـريـ. الـكـشـافـ عنـ حـقـائـقـ التـنـزـيلـ وـعـيـونـ الـاـقاـوـيـلـ فـيـ وجـوهـ التـأـوـيلـ. وـقـدـ ذـهـبـ اوـ رـحـلـ إـلـىـ مـكـةـ الـمـكـرـمـةـ عـدـةـ مـرـاتـ وـفـيـ اـحـدـ رـحـلـاتـهـ مـكـثـ فـيـ آـآـ فـيـ مـكـةـ الـمـكـرـمـةـ - 00:03:58

ارـبعـ سـنـواتـ حـتـىـ قـيـلـ لـهـ جـارـ اللهـ لـاـنـهـ جـاـوـرـ بـالـحـرـمـ الـمـكـيـ. وـقـدـ اـمـلـىـ فـيـ رـحـلـةـ مـنـ إـلـىـ مـكـةـ بـدـاـيـةـ كـلـامـهـ فـيـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ فـاـسـتـطـرـدـ فـيـ بـيـانـ وـجـوهـ الـبـلـاغـةـ وـالـبـيـانـ فـيـهـ وـفـاضـ فـيـ ذـلـكـ وـفـيـ شـرـحـهـ حـتـىـ اـعـجـبـ بـهـ مـنـ اـطـلـعـ عـلـيـهـ آـآـ اوـ - 00:04:18 اـطـلـعـ عـلـىـ هـذـهـ الـقـطـعـةـ مـنـ تـفـسـيرـهـ الـذـيـ سـمـاـهـ الـكـشـافـ وـلـذـلـكـ فـانـكـ تـجـدـ فـيـ بـعـضـ كـتـبـ التـرـاجـمـ اوـ بـعـضـ كـتـبـ التـفـسـيرـ الـتـيـ تـنـقـلـ عـنـ الـكـشـافـ لـلـزـمـخـشـريـ يـقـولـونـ قـالـ الـزـمـخـشـريـ فـيـ كـشـافـهـ الـقـدـيـمـ وـقـالـ الـزـمـخـشـريـ فـيـ كـشـافـهـ الـجـدـيدـ فـهـمـ يـشـيرـونـ بـقـوـلـهـمـ كـشـافـهـ الـقـدـيـمـ الـىـ - 00:04:48

التي املاها من تفسيره اولا ثم انه كما قال رحل في احدى السنوات مرة اخرى الى مكة فالتحق باميرها وهو احد امراء مكة في عهد الاشراف اسمه علي ابن حمزة ابن وهاس من آل البيت. وكان هذا الشريف المكي يعتقد مذهب المعتزلة في الرأي - [00:05:08](#)
وهذا المذهب وهو مذهب المعتزلة هو المذهب الذي كان يعتقد ايضا محمود ابن عمر الزمخشري وكان يدافع عنه دفاعا شديدا ولذلك فنحن عندما نتكلم عن الكشاف في هذا البرنامج فانما نريد ان نشير الى اهميته والى قيمته العلمية الكبيرة - [00:05:38](#)
ونشير ايضا الى الخطأ الذي وقع فيه. والمأخذ الذي اخذ على الامام الزمخشري فيه وهو انه نصر فيه مذهب الاعتزاز وخالف فيه مذهب اهل السنة في مسائل الاعتقاد التي وقع الخلاف فيها. ولذلك فانك تجد كثيرا - [00:05:58](#)

يمدحون هذا الكتاب وايضا مثلهم يقدحون ويغفظون ويعترضون على هذا الكتاب. ولذلك فاني لا اناصح به لطالب العلم المبتدئ لانه فيه دقة وفيه وجاهة وفيه كثير من المزالق العقدية التي لا يتنبه لها الا طالب العلم - [00:06:18](#)

تمكن ولذلك فهذا الكتاب ينصح به طالب العلم المتمكن فقط حتى يستفيد من فوائده ويسلم من غواهله لما لقي الزمخشري هذا الرجل اه اقترح عليه ان يصنف كتابا في التفسير فابتدا في تصنيف كتابه في تفسير القرآن - [00:06:38](#)
الذى سماه الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل. الامام الزمخشري نشا في اخيرا قد قطعت رجله وهو في طلب العلم. وهذه حادثة مشهورة انه كان في احدى رحلاته في طلب العلم - [00:06:58](#)

اه فاضر به البرد اضرارا شديدا حتى اضطر الطبيب معه ان يقطع احدى رجليه. ولذلك كان استكتب العلماء الذين حوله في تلك المنطقة عندما قطعت رجله انها قطعت بسبب طبي. ولذلك كان يأخذ معه شهادته في كل مكان حتى - [00:07:18](#)
يبررها للناس انه ما قطعت رجله الا بسبب طبي وليس لشيء اخر. ولذلك سأله احدهم عن سبب قطع رجله فقال دعاء الوالدة قيل له في ذلك فقال اني كنت في صغرى امسكت بعصفوري وربطت رجله بخيط قال فنفر مني ودخل في خرق فاتبعه ثم سحبته هذا الخيط - [00:07:38](#)

قطعت رجله قال فلما رأيت امي هذا دعت علي وقالت قطع الله رجل الا بعد. فبقيت حتى كبرت في سن الشباب وقعت لي حادثة اضطررت معها الى قطع رجلي. لذلك كان الزمخشري آآ يمشي برجل واحدة رحمة الله عليه وغفر لنا - [00:07:58](#)
والزمخشري من العلماء العزاب الذين لم يتزوجوا مثل الامام الطبري وغيره من العلماء الذين عاشوا حياة في حياة العزوبية ولم يتزوجوا. وقد جمعهم احد العلماء الفضلاء من المتأخرین وهو الشيخ عبد الفتاح ابو غدة. في كتابه - [00:08:18](#)

الماتع العلماء العزاب الذين اثروا العلم على الزواج. وقد اعرض عليه في جمع هذه الفئة من العلماء تحت هذا العنوان. لكن لهذا موضوع اخر. فالامام الزمخشري قد عاش اعزبا وتفرغ لطلب العلم. وله في ذلك قصص واشعار - [00:08:38](#)
كثيرة كان يفخر يقول ان انفراده بالعلم وانفراده بالتصنيف احب اليه آآ احب اليه من الولد ومن الذرية. ولذلك يقول في احدى ابياته وهو شاعر يقول وحسبي تصانيفي وحسبي برواتها بنين بهم سبقت الي مطالبي. اذا الاب لم يؤمن من ابن عقوقه ولا ان يعق الابن بعض النواب - [00:08:58](#)

فاني منهم امن وعليهم واعقباهم ارجوهم وللنواب. فهو يرى ان ولا ان هذه المؤلفات التي صنفها هي اولاده مخلدون وقديما قال الامام ابن الجوزي رحمه الله كتاب العالم ولده المخلد. نعود الى - [00:09:28](#)
آآ رحلته الى مكة التي صنف فيها آآ كتابه الكشاف. رحل الامام الزمخشري الى مكة. مع بداية القرن السابع السادس الهجري. فقد رحل في بداية القرن السادس الهجري. في ما يقارب السنة سنة خمسينات من الهجرة. رحل الى مكة لاداء فريضة الحج - [00:09:48](#)
وجاور في بيت الله الحرام ولقب بحار الله. وقد اكرمه هذا الامير الذي تقدم معنا وهو علي ابن ابي وهاس زار الامام الزمخشري بعدها خوارزم مرة اخرى وقام بها فترة ثم عاد - [00:10:08](#)

في الحرم سنوات اخرى ثم عاد مرة اخيرة الى خوارزم توفى فيها سنة ثمان وثلاثين بعد الخمس مئة ليلة عرفة من عام خمس مئة وثمانية وثلاثين توفي الزمخشري رحمه الله بعد ان قضى احدى وسبعين عاما - [00:10:28](#)
قضى اكثراها في طلب العلم والتصنيف والتأليف والامام الزمخشري كثير من الكتب لكن اشرف كتبه واهمها هو الكتاب الذي نحن

بصدقه وهو كتاب كشاف في التفسير وله كتاب المفصل في النحو وله كتاب الفائق في غريب الحديث وله كتاب اساس البلاغة وهو معجم يعني بالحقيقة وال المجال - 00:10:48

من الالفاظ وله كثير من الكتب الاخرى في الجبال والامكنة المذكورة في الشعر العربي في الجزيرة فانه قد تجول في الجزيرة وسافر الى اليمن ورحل رحلات كثيرة واستجراز كثيرا من العلماء واستجرازه كما تقدم معنا آآكثير من العلماء. وقد بلغت مؤلفات - 00:11:08 واكثر من خمسين آآ مؤلفا. ومعظم او كل كتب الزمخشري مطبوعة لشهرته وعلمه والامام الزمخشري كما يذكر عنه اصحاب التراثم

كان على جانب من الزهد والورع والتدين والبعد عن الشبهات والعزوف عن الدنيا ولم يجد مؤرخوه فيه - 00:11:28

الادفاعه واعتناقه لاعتقاد المعتزلة الذي حرفوا فيه كثيرا من الكلم عن مواضعه ولا سيما فيما يتعلق باسماء الله سبحانه وتعالى

ووصفاته ولذلك يقول عنه الامام ابن حجر رحمة الله عندما ترجم له قال الامام ابن حجر انه - 00:11:48

صالح لكنه داعية الى الاعتزال. قد حدثت له حادثة طريفة انه عندما بلغ الخامسة والاربعين من عمره عام خمسمائه واثنا عشر من

الهجرة. اصابه مرض شديد وكان قبلها يزور السلاطين والامراء ويدحهم. وكان - 00:12:08

الى مذهب العدل كما يسميه وهو مذهب الاعتزال. فاصيب بمرظ شديد. اشرف منه على الهاك ولما عافاه الله من هذا المرض انقطع

عن المجتمع واثر العزلة والاعتكاف على طلب العلم والتأليف والتصنيف. وقال اخذت على نفسي الميثاق - 00:12:28

الا اطأ باخصوص عتبة السلطان. وان اريا بنفسي عن مدحهم. وان اعکف على العلم تعلما وتعليمها وتأليفا. وكان المخشي متواضعا

شديد التواضع فانظر الى هذه الحادثة التي هي كما يقال رب ضارة نافعة. فقد اثمرت عکوف الزمخشري على كتابة العلم - 00:12:48

فابدع فيه اي ما ابدأ. ننتقل الى هذا الكتاب وهو كتاب الكشاف مخشي في كتابه الكشاف صنفه كما قال بعد طلب من تلاميذه ومن محببيه. الذين استملوا منه القطعة الاولى في كتابه الكشاف. ثم لما جاور بمكة المرة الثانية عکف على تصنيف هذا الكتاب. فبقي في

تصنيفه - 00:13:08

في سنتين وبضعة اشهر. ويقول في آآ في مقدمة هذا التفسير دعونا نقرأ في مقدمة هذا التفسير التي فيها ابانته عن منهجه الذي سار عليه. يقول اعلم ان متن كل علم وعمود كل صناعة طبقات العلماء فيه متدانية وقادم - 00:13:38

الصناع فيه متقاربة او متساوية. ان سبق العالم العالم لم يسبقها الا بخطى يسيرة او تقدم الصانع الصانع لم يتقدمه الا بما مسافة

قصيرة وانما الذي تباينت فيه الرتب وتحاكمت فيه الركب ووقع فيه الاستباق والتناضل وعظم فيه التفاوت والتفاضل - 00:13:58

حتى انتهى الامر الى امد من الوهم متبعاد وترقى الى ان عد الف بوحد. ما في العلوم من الصناعات من محاسن الفكر والفقر ومن لطائف معان يدق فيها مباحث للتفكير. ومن غوامض اسرار محتاجة وراء استار لا يكشف عنها من الخاصة الا اوحدهم واصحهم -

00:14:18

والا واسطتهم وفضهم وعامتهم حماة عن ادراك حقائقها باحداقهم عناء في يد التقليد لا يمن عليهم نواصيهم واطلاقهم. ثم ان املا العلوم بما يغمر القرائح وانهضها بما يبهر الالباب القوارح من غرائب نكت يلطف - 00:14:38

مسلكها ومستودعات اسرار يدق سلکها. علم التفسير. الذي لا يتم لتعاطيه وازالة النظر فيه كل ذي علم. كما ذكر الجاحظ في نظم

القرآن ثم تكلم عن العلماء من الفقهاء والمحدثين وغيرهم وقال ان العلماء وان كانوا فقهاء ومحدثين والى اخره - 00:14:58

الى اخره فانهم لا ينهضون فهوضا حقيقيا بعلم التفسير الا اذا اجادوا علمين من العلوم المتعلقة بالتفسير. وهم عند الامام الزمخشري

ماذا؟ قال هما علم المعاني وعلم البيان. وهو يشير الى علم البلاغة بفنونه - 00:15:18

المعاني والبيان. وهذا اهم علمين في علوم البلاغة والعلم الثالث هو علم البديع. لكن الزمخشري يؤكّد على علم المعاني وعلم البيان.

ثم اخذ يذكر اهمية هذا العلم في مقدمته التي اطال فيها. فلما - 00:15:38

يقول فامليت عليهم مسألة يذكر المرة الاولى من ملائئه الكشاف قال وطائفة من الكلام في حقائق سورة البقرة وكان كلاما مبوسطا كثير السؤال والجواب طويلا وذيل الذيل والاذناب. الى ان قال فلما حطّت الرحلة بمكة اذانا بالشعبة السنّية من الدوحة الحسينية الامير الشريف الامام شرف - 00:15:58

الرسول الله صلى الله عليه وسلم أبى الحسن علي ابن حمزة ابن وهاس الى ان قال فقلت له قد ضاقت على المستعفى الحيل يعني عندما صمم عليه ان يعيد تصنيف الكتاب - 00:16:18

قال فاختذت في طريقة اخسر من الاولى. والجميل في تصنيف الزمخشري لكتابه الكشاف للمرة الثانية انه قد صنفه بعد ان جاوز ستين من العمر بعد ان اكتمل موهابته واتكملت مداركه العلمية. قال فاختذت في طريقة اخسر من الاولى مع ظمان التكثير من - 00:16:28

والفحص عن السرائر. ووفق الله وسدد ففرغ منه في مقدار مدة خلافة ابى بكر الصديق رضي الله عنه. وكان يقدر اتمامه في اكثر من ثلاثين سنة او وما هي الا اية من ايات هذا البيت المحرم وبركة افيضت على من بركات هذا الحرم المعظم. فالشاهد من هذا انه صنفه - 00:16:48

طلب من ابن وهاس هذا ومن بعض تلاميذه وانه قد عني فيه عناية باللغة بعلم البلاغة وعلم المعاري والبيان. وهذا ايها الاخوة يشير اشارة الى ان الزمخشري يقوم في اصله على على علم المعاني والبيان وعلى علم البلاغة. وهذا يعد آما من - 00:17:08
اقدم او ان لم يكن اقدم تفسير عني بهذا الجانب فيه. ولذلك ذكر الدكتور عدنان زرزور في كتابه الحاكم الجشمي ومنهجه في التفسير ذكر ان الحاكم شمله كتاب في التفسير مشهور غير انه غير مطبوع وهو من المعتزلة الكبار الذين سبقوا الزمخشري ذكر ان الزمخشري قد اخذ كثيرا مما ذكره الحاكم - 00:17:28

في كتابه هذا واودعه في الكشاف ولم يشر الى الحاكم الجشمي لا من قريب ولا من بعيد. اه فعلى كل حال يعد كتاب الكشاف للزمخشري عمدة التفسير اه البياني للقرآن الكريم رغم ما فيه من اعتزاليات واضحة وخفية. وقد اشتهرت كلمة ابن الملقن عندما قال استخرجت اعتزاليات - 00:17:48

الزمخشري من كتابه الكشاف بالمناقيش. اشارة الى ان الزمخشري يودع في كتابه اراء المعتزلة بطريقة خفية. قد لا يتتبه لها الا اه بعض العلماء وقد اعتمد على تفسير الكشاف المفسرون الذين جاءوا بعده واخذوا منه و منهم من ناقشه ورد عليه - 00:18:08
للايات بما يتفق مذهبها الاعتزالي. ولذلك فهذه قيمة كتاب الزمخشري تظهر من كثرة ما صنف حوله من كتب قديما وحديثا وكان اثره ظاهرا تفسير الزمخشري فيما يليه منهج يمكن تلخيصه في خمس نقاط. النقطة - 00:18:28

الاولى انه كان يأخذ بالمفهوم اللغوي للايات. فالتفسير اللغوي ظاهر في تفسير الزمخشري. يفسر اللفظة بما جاء في لغة العرب قد تأثر في هذا واستفاد كثيرا مما اورده ابو عبيدة عمر ابن مثنى في كتابه مجاز القرآن وهو من كتب التفسير اللغوي المتقدمة - 00:18:48

معتمدة. النقطة الثانية انه كان يبين جمال النظم القرآني ويعتمد في ذلك على علمه الواسع بعلم البلاغة وخاصة علمي البلاغة والبيان والمعاني ولذلك يذكر من درس تفسير الزمخشري دراسة بلاغية ان الامام الزمخشري يعد في الحقيقة مطبيقا - 00:19:08
لنظرية النظم التي اقام اسسها واظهرها الامام العلامة عبدالقاهر بن عبد الرحمن الجرجاني توفى سنة اربع مئة وواحد وسبعين هجرية. لذلك فقد وضع النظرية عبد القاهر ابن عبد الرحمن الجرجاني في - 00:19:28

كتابه او في كتبه دلائل الاعجاز واسرار البلاغة. وهي نظرية النظم التي ترى ان اعجاز القرآن الحقيقى يمكنه في نظمها البليغ فالكلمة مهما كانت فصيحة لا يظهر حسنها وجمالها الا اذا كانت في نظم سياق في الجملة فهذا هو سر - 00:19:48
الامام الزمخشري قد استخرج هذه الاسرار البلاغية في القرآن الكريم من خلال نظمها في كتابه الكشاف. ايضا من منهج الامام الزمخشري كثرة استشهاده وقد احصيت الشواهد الشعرية التي يستشهد بها في تفسيره. وكثير من استشهاداته التي يستشهد بها استشهادات بلاغية بيانية. اه - 00:20:08

استشهادات لغوية اشتراكية على معاني المفردات. كما يصنع المفسرون كالطبرى والقرطبي وغيرهم. اه وهذه ايضا فوجدت انها زادت عن التسعمائة شاهد من شواهد الشعر على ان تفسيره قد بني على الایجاز في العبارة بل الایجاز الشديد. ايضا من منهجه التقليل من

التفسير بالتأثر - 00:20:28

المخمر قد قلل كثيرا من التفسير بالتأثر فلا تكاد تجد في الاحاديث التي اوردها ليست كثيرة كما عند الطبرى او او غيره من العلماء الذين اعتمدوا التفسير بالتأثر وابن كثير وقد تصدى لتخريج الاحاديث التي اوردها آآ الزمخشري في كتابها المام العلامة -

00:20:48

بالحجر العسقلاني فخرجها في في كتاب وهو مطبوع بحاشية مع هذا التفسير. اه ايضا منهجه الزمخشري تفسير القرآن على مذهب المعتزلة هذا من ابرز ما يميز تفسير الزمخشري. ولذلك يعد تفسير الزمخشري هو عمدة تفاسير المعتزلة المطبوعة والتي بين ايدي الناس اليوم. وهو قد - 00:21:08

بناء على اصولهم الخمسة المعروفة التي فيها القاضي عبدالجبار آآ الهمданى كتابه الاصول الخمسة وهي العدل والتوحيد والوعد والوعيد منزلة بين المنزلتين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومعرفة هذه الاصول الخمسة آآ يمكن مراجعة كتب العقيدة فيها -

00:21:28

الاثر الذي تركه الزمخشري في الكتب التي جاءت بعده مثل تفسير الرازى تأثر به كثيرا. تفسير غرائب الفرقان ورغائب تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان للقمي النيسابوري تأثر به ايضا كثيرا. ولذلك كانت مهمة القمي انه جمع بين الكشاف للزمخشري ومفاتيح الغيب - 00:21:48

للرازى ايضا تفسير البحر المحيط لابي حيان الاندلسي ايضا اشاد بابي بالزمخشري كثيرا. وآآ اشاد بابن عطية واعتبر تفسير الكشاف والمحرر الوجيز افضل التفاسير على الاطلاق. آآ وكان يتعقب الزمخشري في كثير من المواقع واحيانا يتهمه بأنه نحوى ضعيف. آآ ايضا تفسير - 00:22:08

المصون للسمين الحلبي تأثر كثيرا بالزمخشري. تفسير انوار التنزيل واسرار التأويل القاضي البيضاوى. هو يعتبر في الحقيقة مختصر من تفسير الزمخشري الكشاف. وسوف يأتي حديث عن البيضاوى ان شاء الله في احدى حلقات هذا البرنامج. آآ ايضا من الكتب التي اختصرت تفسير الزمخشري تفسير مدارك التنزيل وحقائق التأويل للمام النسفي - 00:22:28

آآ لتفسير ارشاد العقل السليم والى مزايا القرآن الكريم لابي سعود العمادى وهو مختصر من آآ مختصر اخر للكشاف. بالإضافة الى تفسير روح المعانى الالوسي ومحاسن التأويل القاسمي والمنار لرشيد رضا. والتحرير والتنوير للشيخ الطاهر بن عاشور رحمه الله. كل هذه الكتب قد تأثرت تأثرا - 00:22:48

بيت كشاف للزمخشري وهذا يدل على اه عنایة الناس به وعنایة المفسرين فيه من بعد. ايضا من العنایة التي لقيتها تفسير الزمخشري كثرة الحواشی ومن هذه الحواشی حاشیة فتوح الغیب فی الكف عن قناع الرب للمام الطبیبی الحسن بن محمد الطبیبی رحمه الله المتوفی سنة سبعمائة وثلاثة واربعین هجریة - 00:23:08

وهذه الحاشیة هي اشهر وافضل الحواشی اه على الكشاف تکفل الطبیبی اه برد وتفنید اعتزالیات الكشاف وتوضیح وشرح تحلیلاته ولطائفه البیانیة واجاد فی ذلك. ايضا من آآ الكتب الشهیرة التي کتبت حول الكشافۃ انتصار من الكشاف. وهي حاشیة للقاضی احمد بن المنیر الاسکندری - 00:23:28

وقد تابع فیها اعتزالیات الزمخشري ففندھا وناقشه مناقشة حادة شديدة قاسیة وبين تحریفه لمعانی الایات. وايضا هنالک للشیخ محمد علی ان المرزوقي تتبع فیها اعتزالیات الزمخشري ايضا حاشیة مشاهد الانصاف للشیخ محمد العیان شرح فیها شواهد الكشافۃ الشرعیة. وايضا هنالک - 00:23:48

حاشیة الکافی الشافی فی تخریج احادیث الكشاف لابن حجر العسقلانی وهي تخریج لاحادیث آآ الكشاف. اما الدراسات التي کتبت حديثا عن اه الزمخشري فهي كثيرة ايضا ومنها كتاب اه العلامة الزمخشري اه للدكتور محمد الحوفي ومنهج الزمخشري في تفسير القرآن الكريم اه - 00:24:08

مصطفی الجوینی وهو كتاب مشهور من كتب الدراسات الحديثة التي كتبت عن الزمخشري. وهناك رسالة ذكرها آآ تقیة دین السبکی

ونقلها السيوطي في كتابه تحفة الاديب في نحات مغن لبيب سماها اه سبب الانكaf عن اقراء الكشاف. وقد - 00:24:28
ذكر فيها انه طلبه بعض التلاميذ ان آآ يقرأ الكشاف فاقرأهم في هذا الكتاب الا انه وصل الى آآ تفضيل الزمخشري الملائكة على النبي
صلى الله عليه وسلم او جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم قال فتوقفت عن اقراء هذا الكتاب ولا انصح به في رسالة طويلة
تجدونها في كتاب تحفة الاديب - 00:24:48

الامام السيوطي الدراسات من الدراسات ايضا كتاب الزمخشري لغويا ومفسرا لمرتضى اية الله الش Razavi . ومنها ايضا كتاب وهو من
اثمن الكتب التي تكلمت عن البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري . وهو كتاب البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري للأستاذ الفاضل
الدكتور محمد محمد ابو موسى . وهذا - 00:25:08

هو اثمن ما كتب في بلاغة الزمخشري في الكتابات المعاصرة . وهناك كتاب اخر تتبع اعتزاليات الزمخشري ايضا وهو كتاب المساء
الاعتزاالية في تفسير الكشاف للزمخشري للأستاذ صالح بن غرم الله الغامدي تتبع فيه اعتزاليات الزمخشري وناقشه مناقشة علمية
جيدة - 00:25:28

اه هذا الكتاب مطبوع في دار الاندلس اه حديثا . هذا ايها الاخوة ما تيسر قوله حوله تفسير الكشاف للامام الزمخشري . هذا التفسير
الذي ملأ الدنيا وشغل الناس وتداوله العلماء بعده واقرؤوه وردوا عليه واعترضوا عليه . واستفادوا كثيرا مما فيه من البلاغة والبيان -
00:25:48

دعا اتباع الامام الزمخشري في هذا الباب . فخلاصة القول في تفسير الزمخشري انه عمدة التفسير البصاني للقرآن الكريم . وانه قد نصر
فيه مذهب المعتزلة وانه ينصح به للطالب المتمكن الذي يعرف اه خبایا هذا المعتقد الذي رد عليه علماء السنة - 00:26:08
والا فلا ينصح به للطالب المبتدئ هذا ما تيسر قوله هذا حول هذا التفسير . والى لقاء قادم باذن الله تعالى مع كتاب من كتب التفسير
ومع مفسر من اهل التفسير نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:28
في صحبة التفسير منذ تضحية ونور هداية هداية صدقوا الى التحرير تنويري حبيب امتنا بن عباس الامام السابق بن جرير
والقراطبي الفذ - 00:26:48